



حوزة الإهل الصِّلَاف
الافتراضية

بسم الله الرحمن الرحيم

علم العقائد: أصول العقيدة

خلاصة الدرس التسعون

الإمام علي بن محمد الهادي عليه السلام

ImamSadiq.tv

ImamSadiq.tv

ImamSadiq.tv

الإمام علي بن محمد الهادي عليه السلام

7. الإمام أبو الحسن علي بن محمد الهادي عليه السلام وقد يلقب بالنقي. وقد ورد في النص على إمامته أحد عشر حديث، وإذا أضيف إليها ما سبق في الطائفة الأولى زادت نصوص إمامته على سبعين حديثاً. ويضاف إليها أحاديث جريان الإمامة في الأعقاب من الأب لولده، ولا تكون في أخ ولا عم ولا خال. والإمام الجواد عليه السلام وإن كان له ولد آخر، وهو موسى المبرقع، إلا أنه لم يعرف عنه ولا عن غيره دعوى الإمامة له. فانحصر الأمر بالإمام الهادي عليه السلام.

كما يؤيد ذلك بنظير ما تقدم في الإمام الجواد عليه السلام من تسديد الله تعالى له، لمشاركته له في تسنم منصب الإمامة وهو صغير السن، كما تقدم.

الإمام الحسن بن علي العسكري عليه السلام

8. الإمام أبو محمد الحسن العسكري عليه السلام وقد ورد النص على إمامته في أربعة وعشرين حديثاً. وإذا أضيف إليها نصوص الطائفة الأولى تقارب نصوص إمامته التسعين حديثاً. ويضاف إليها نصوص جريان الإمامة في الأعقاب، حيث لم ينقل عن أحد دعوى الإمامة عند مضي الإمام الهادي عليه السلام لغير الإمام العسكري عليه السلام، بل ادعيت له عليه السلام لا غير، وادعاها هو وزاول نشاطها. نعم ادعاها أخوه جعفر وادعيت له بعد وفاة الإمام الحسن العسكري عليه السلام لدعوى: أن الإمام الحسن العسكري عليه السلام لم يعقب، لتكون الإمامة في عقبه.

وافترق القائلون بإمامته فرقتين:

الفرقة الأولى: تدعي أنه الإمام الثاني عشر بعد أخيه الإمام العسكري عليه السلام من دون أن تمنع من إمامة الإمام

العسكري عليه السلام وهي لا تختلف مع الإمامية في إمامته عليه السلام.

مع أنه يبطل قوله..

أولاً: نصوص جريان الإمامة في الأعقاب، وعدم انتقالها إلى أخ أو عم أو خال.

ImamSadiq.tv

ImamSadiq.tv

ImamSadiq.tv



حوزة الإمام الصادق الافتراضية

وثانياً: ما تضمن من النصوص الكثيرة جداً أن الإمام الثاني عشر هو المهدي، وأن اسمه اسم النبي ﷺ، وأنه هو الذي يظهر الله على يديه الحق، ويملاً الأرض قسطاً وعدلاً بعد أن ملئت ظلماً وجوراً. ومن الظاهر عدم انطباق ذلك على جعفر.

الفرقة الثانية: تدعي أن جعفر هو الإمام الحادي عشر بدلاً عن الإمام العسكري ﷺ، لانكشاف بطلان إمامة الإمام العسكري ﷺ بموته من دون عقب، لجريان الإمامة في الأعقاب. ويبطل قولهم أن جعفر لم ينافس أخاه الإمام الحسن العسكري ﷺ الإمامة، إما عن جهل بإمامته أو عن تفریط به، وكلاهما مبطل لإمامته.

مضافاً إلى أنه يبطل دعوى الفرقتين أمور:

الأول: الأدلة القاطعة بوجود الخلف للإمام العسكري ﷺ كما سيأتي.

الثاني: ما ثبت من عدم أهلية شخص جعفر للإمامة، لسلكه المشين إلى حين وفاة الإمام الحسن العسكري ﷺ.

الثالث: ما ورد من توبته بعد ذلك، وتراجعه عن دعوى الإمامة. وفي التوقيع الشريف عن الإمام الحجة عنه السلام: "وأما سبيل عمي جعفر وولده فسبيل إخوة يوسف على نبينا وآله وعليه السلام."

الرابع: النصوص الكثيرة جداً المتضمنة أن الإمام الثاني عشر هو الإمام المهدي وأن اسمه اسم النبي ﷺ، وأن له غيبة يظهر بعده، ويظهر الحق على يديه، فيملاً الأرض قسطاً وعدلاً بعدما ملئت ظلماً وجوراً. وهو لا ينطبق على جعفر، ولا على أحد من ولده.

الخامس: أن القائلين بإمامته قد انقضوا، ولم يبق لهذه الدعوة من يحملها ويدعو له، وقد سبق أن ذلك دليل بطلانها وضلاله. ومن هنا لا مخرج عن أدلة إمامة الإمام الحسن العسكري ﷺ.

9. خاتم الأئمة الإمام المنتظر قائم آل محمد الحجة بن الحسن المهدي صاحب الزمان، عنه السلام، وصلى عليه وعلى آبائه الطيبين الطاهرين، وسلّم تسليماً كثيراً.

وقد ورد في النص عليه ما يقرب من ثلاثين حديث. وإذا أضيف إليها أحاديث الطائفة الأولى زادت النصوص عليه على تسعين حديث.

طوائف النصوص الشاهدة بإمامته عنه السلام

مضافاً إلى النصوص الكثيرة التي سبق التعرض لها المتضمنة أن الإمامة بعد الحسين عنه السلام تجري في الأعقاب من الأب لولده، ولا تكون في أخ ولا عم ولا خال، فإنه بملاحظتها يتجه الاستدلال على إمامته بطوائف من النصوص.

لمشاهدة الدروس يمكنكم مراجعة الموقع الإلكتروني:

[حوزة الإمام الصادق عليه السلام الافتراضية لتعليم الدروس الحوزوية \(imamsadiq.tv\)](http://imamsadiq.tv)